المناخ الأسري وعلاقته بإنتشار ظاهرة التنمر لدى الأبناء السعوديين

د. إيمان عبيد الرفاعي

أستاذ مشارك تخصص السكن وإدارة المنزل–

كلية التصاميم والفنون– جامعة أم القرى

المجلة العلمية المحكمة لدراسات وبحوث التربية النوعية

المجلد العاشر– العدد الأول– مسلسل العدد (٢٣) – يناير ٢٠٢٤م

رقم الإيداع بدار الكتب ٢٤٢٧٤ لسنة ٢٠١٦

ISSN-Print: 2356-8690 ISSN-Online: 2974-4423

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري https://jsezu.journals.ekb.eg

البريد الإلكتروني للمجلة E-mail JSROSE@foe.zu.edu.eg

المناخ الأسري وعلاقته بإنتشار ظاهرة التنمر لدى الأبناء السعوديين

د. إيمان عبيد الرفاعي

أستاذ مشارك تخصص السكن وإدارة المنزل– كلية التصاميم والفنون– جامعة أم القرى

ملخص البحث:

يمثل المناخ الأسري البيئة التي تسود داخل الأسرة وتشتمل على التفاعلات والعلاقات المشتركة ونمط التواصل والسلوكيات والمعتقدات والقيم وتجدر الإشارة هنا إلى أن المناخ الأسري قد يكون عاملاً مؤثراً في سعادة وصحة أفراد الأسرة وتطورهم الشخصي والعاطفي وقد يكون العكس حيث يساهم في تكوين بعض السلوكيات الغير سوية لدى أفراد الأسرة مثل ظاهرة التنمر التي تعتبر من أهم المشكلات الاجتماعية التي تواجه معظم المجتمعات في جميع أنحاء العالم ومن ضمنها المجتمع السعودي والتي تُعتبر من المشكلات المعقدة والمتعددة الأسباب والأبعاد وقد يتعرض لها الفرد في مختلف البيئات مثل أماكن العمل والدراسة والطريق وأماكن التجمعات وكذلك من خلال وسائل التواصل الاجتماعي المتنوعة وتتمثل هذه الظاهرة على هيئة سلوك عدواني يستهدف بعض الأشخاص مسبباً لهم الأذى النفسي أو البدني أو الاجتماعي.

أهمية البحث:

- إلقاء الضوء على متغير المناخ الأسري والذي يعتبر من أهم العوامل المؤثرة في تكوين شخصية الأبناء وتكوين اتجاهاتهم السلوكية.
- إلقاء الضوء على متغير التنمر والذي يعتبر من المشاكل الاجتماعية المتزايدة والبالغة الخطورة في المجتمع السعودي.

نتائج البحث:

- وجود علاقة ارتباط عكسية بين المناخ الأسري وظاهرة التنمر عند مستوى دلالة ٠,٠١.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في المناخ الأسري تبعا لمتغيرات الدراسة.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في التنمر تبعاً لمتغيرات الدراسة.

توصيات البحث:

- تعزيز المناخ الإيجابي في الأسرة مما يساهم في سلامة البيئة الأسرية والذي ينعكس بدوره على سلوكيات الأبناء.
- توفير بيئة أسرية صحية داعمة لتنمية مهارات التعامل الاجتماعي.
- توفير الدعم العاطفي للأبناء بالإضافة إلى توفير التواصل الفعال داخل الأسرة.

- تعزيز قيم الاحترام لدى الأبناء مما يساهم في قبول الطرف الأخر وعدم إيذائه.
- دعم الثقة بالنفس لدى الأبناء مما يجعلهم أكثر قدرة مواجهة التنمر.
- التوجيه الفعال للأبناء في حال اكتشاف تعرضهم للتنمر أو ممارستهم له.

Abstract:

The family climate represents the environment that prevails within the family and includes interactions, shared relationships, communication style, behaviours, beliefs and values. It should be noted here that the family climate may be a factor influencing the happiness and health of family members and their personal and emotional development, and it may be the opposite, It contributes to the formation of some abnormal behaviors among family members, such as the phenomenon of bullying, which is considered one of the most important social problems facing most societies around the world, including Saudi society, which is considered one of the complex problems with multiple causes and dimensions, and the individual may be exposed to it in various environments, such as the workplace. And study, the road, and places of gatherings, as well as through various social media, and this phenomenon is represented in the form of aggressive behavior targeting some people, causing them psychological, physical, or social harm.

research importance:

- Shedding light on the family climate variable, which is considered one of the most important factors influencing the formation of children's personalities and their behavioral tendencies.
- Shedding light on the variable of bullying, which is considered one of the increasing and extremely dangerous social problems in Saudi society.

research results:

- There is an inverse correlation between family climate and the phenomenon of bullying at a significance level of 0.01.
- There are statistically significant differences between the average scores of the sample members on family climate depending on the variables of the study.
- There are statistically significant differences between the average scores of sample members on bullying depending on the variables of the study.

Research recommendations:

- Promoting a positive climate in the family, which contributes to the safety of the family environment, which in turn is reflected in the behavior of the children.

- Providing a healthy family environment that supports the development of social interaction skills.
- Providing emotional support for children in addition to providing effective communication within the family.
- Promoting the values of respect among children, which contributes to accepting the other party and not harming him.
- Supporting children's self-confidence, which makes them more capable of confronting bullying.
- Effective guidance for children if they discover that they are being bullied or are practicing it.

المقدمة

تعتبر الأسرة القاعدة الأساسية والعمود الفقري في البناء والنمو السلوكي والنفسي والاجتماعي والعقلي لأبنائها هذا بالإضافة إلى دورها الهام في تشكيل شخصياتهم وذلك من خلال ما تقوم به من أدوار اجتماعية مختلفة مما يخلق فيهم حسن المسؤولية المنظمة لسلوكهم وتكوين الاتجاهات الإيجابية لديهم وإعدادهم كمواطنين صالحين (إلهام علي ومروة الفقي ،٢٠٢٠).

وتمثل الأسرة اللبنة الأولى في بناء المجتمع وهي الأساس في صلاحه وتقدمه ويرجع ذلك إلى دورها الهام في التأثير على الأبناء من خلال تكوين القيم وتنمية الصفات الإيجابية أو السلبية لديهم (بدور العنزي،٢٠٢١).

وتعد الأسرة النواة الأولى التي ينشأ فيها الأبناء ومن خلالها تتكون لديهم أسس العلاقات ومبادئ التطبيع الاجتماعي وهي المسؤولة أيضاً عن بلورة وتشكيل سلوكهم واتجاهاتهم ونضج انفعالاتهم داخل محيطها وذلك يكون من خلال المناخ السائد في أسرهم (عقيلة عيسو وسعاد بو علي،٢٠٢٠).

هذا ويُعبر المناخ الأسري عن المحصلة الكلية لخصائص الأسرة باعتبارها البيئة التربوية الأساسية من حيث أنماط التنشئة الاجتماعية السائدة فيها وطبيعة شبكة العلاقات التفاعلية وأساليب الاتصال بين أعضائها وتوزيع الأدوار والمهام التي تُوكل إلى كل منهم إضافة إلى الخبرات الحياتية التي يتم اكتسابها من خلالها (ريم الدويلة،٢٠١٩).

ويشتمل المناخ الأسري على الأنشطة الاجتماعية والبدنية والتبادلات العاطفية والمعرفية التي تحدد مسارات وكفاءة النمو المعرفي والاجتماعي والفكري للأبناء (Hassan & Basha , 2018).

وتُشير رضوى درويش (٢٠٢٠) إلى أهمية المناخ الأسري باعتباره من أهم عوامل البيئة الاجتماعية المُشكلة لشخصية وسلوك الأفراد والمصدر الأساسي لإشباع رغباتهم.

وكذلك يُشير Ackerman,et.al (2013) إلى وجود علاقة بين المناخ الأسري السوي والمناخ الغير سوي وتكوين شخصيات الأفراد وعلاقاتهم الشخصية مدى العمر.

وتؤكد نداء بسيوني (٢٠١٩) على وجود علاقة بين المناخ الأسري والعديد من السلوكيات للأبناء سواء أكانت سلوكيات إيجابية أو سلبية.

هذا وقد شهدت نهاية القرن العشرين وبداية القرن الواحد والعشرين إنتشاراً وتزايداً لظاهرة من أخطر المشكلات الإنسانية في دول العالم أجمع تُسمى بالتنمر (عقيلة عيسو وسعاد بو علي،٢٠٢٠).

ويُعتبر التنمر من أعقد مشكلات العصر وأسواء أشكال العنف وهو حقيقة واقعية مستمرة في التزايد يقوم فيها المتنمرون بانتهاك بعضاً من الحقوق الجسدية أو النفسية لضحاياهم (آمال العمار، ٢٠١٦).

والتنمر لا يمكن اعتباره من الحالات الوقتية بل هو نمط من أنماط السلوك المكتسب والمتعمد يكون على هيئة سلسلة من الأفعال السلبية المؤذية بشكل مباشر أو غير مباشر (ريم الزعبي ،٢٠١٥).

وتجدر الإشارة هنا الى أن التنمر يُعتبر من المظاهر السلوكية السلبية ويتمثل في سلوك عدواني غير متوازن يحدث من قِبل المتنمرين على الضحايا ويُصنف بأنه من المشكلات الاجتماعية والتربوية البالغة الخطورة (مشعل البنتان،٢٠١٩).

وتزيد احتمالية أن يصبح الفرد متنمراً إذا ما توفرت جملة من الأسباب الاجتماعية والأسرية والشخصية التي تدعم وتُعزز ذلك النوع من السلوك السلبي (مجدي الدسوقي،٢٠١٦).

وهذا ما أكدته دراسة كلاً من علي الصبحين و محمد القضاة (٢٠١٣) حيث أشارت إلى أن التنمر من السلوكيات المتعلمة من البيئة الاجتماعية التي يعيش بها الفرد ويتأثر بالأسرة ونمط التنشئة والعلاقات فيها.

ومن هنا نبعت فكرة البحث الحالي للتعرف على علاقة المناخ الأسري بانتشار ظاهرة التنمر لدى الأبناء في المجتمع السعودي.

مشكلة البحث:

يمثل المناخ الأسري البيئة التي تسود داخل الأسرة وتشتمل على التفاعلات والعلاقات المشتركة ونمط التواصل والسلوكيات والمعتقدات والقيم وتجدر الإشارة هنا إلى أن المناخ الأسري قد يكون عاملاً مؤثراً في سعادة وصحة أفراد الأسرة وتطورهم الشخصي والعاطفي وقد يكون العكس حيث يساهم في تكوين بعض السلوكيات الغير سوية لدى أفراد الأسرة مثل ظاهرة التنمر التي تعتبر من أهم المشكلات الاجتماعية التي تواجه معظم المجتمعات في جميع أنحاء العالم

ومن ضمنها المجتمع السعودي والتي تُعتبر من المشكلات المعقدة والمتعددة الأسباب والأبعاد وقد يتعرض لها الفرد في مختلف البيئات مثل أماكن العمل والدراسة والطريق وأماكن التجمعات وكذلك من خلال وسائل التواصل الاجتماعي المتنوعة وتتمثل هذه الظاهرة على هيئة سلوك عدواني يستهدف بعض الأشخاص مسبباً لهم الأذى النفسي أو البدني أو الاجتماعي.

وفي ضوء ما سبق تتمثل مشكلة البحث في التساؤلات التالية:

1) هل توجد علاقة بين المناخ الأسري وإنتشار ظاهرة التنمر لدى الأبناء في المجتمع السعودي.
2) هل تؤثر المتغيرات الديموغرافية على المناخ الأسري وعلى إنتشار ظاهرة التنمر.

أهمية البحث:

أولا: الأهمية النظرية:

1. إلقاء الضوء على متغير المناخ الأسري والذي يعتبر من أهم العوامل المؤثرة في تكوين شخصية الأبناء وتكوين اتجاهاتهم السلوكية.
2. إلقاء الضوء على متغير التنمر والذي يعتبر من المشاكل الاجتماعية المتزايدة والبالغة الخطورة في المجتمع السعودي.
3. يستمد البحث الحالي أهميته النظرية من خلال الإضافة التي يمكن أن يقدمها وذلك لطبيعة الموضوع المتناول بالدراسة والذي يحاول إيجاد العلاقة بين المناخ الأسري وإنتشار ظاهرة التنمر لدى الأبناء في المجتمع السعودي.

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

1. تحديد العوامل التي تؤثر على المناخ الأسري وتقديم التوصيات والحلول المقترحة التي تساهم في تحسين جودة المناخ الأسري.
2. تحديد العوامل التي تزيد من احتمالية حدوث ظاهرة التنمر بالإضافة إلى تقديم بعض من الحلول المقترحة لمعالجتها.

أهداف البحث:

1. التعرف على العلاقة بين المناخ الأسري وإنتشار ظاهرة التنمر في المجتمع السعودي.
2. التعرف على الفروق بين عينة البحث في المناخ الأسري تبعاً لمتغيرات الدراسة.
3. إيجاد الفروق بين عينة البحث في التنمر تبعاً لمتغيرات الدراسة.
4. الكشف عن العلاقة بين استبيان المناخ الأسري واستبيان التنمر ومتغيرات الدراسية.

فروض البحث:

1. توجد علاقة ارتباطية بين المناخ الأسري وانتشار ظاهرة التنمر في المجتمع السعودي.

2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في المناخ الأسري تبعا لمتغيرات الدراسة (الجنس، العمر، الترتيب بين الأخوة، المستوى التعليمي للوالدين، وظيفة الوالدين، عدد أفراد الأسرة، الدخل الشهري).
3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في التنمر تبعاً لمتغيرات الدراسة (الجنس، العمر، الترتيب بين الأخوة، المستوى التعليمي للوالدين، وظيفة الوالدين، عدد أفراد الأسرة، الدخل الشهري).
4. توجد علاقة ارتباطية بين استبيان المناخ الأسري واستبيان التنمر ومتغيرات الدراسية.

مصطلحات البحث:

المناخ الأسري:

يعرف بأنه الطابع العام للأسرة من حيث أساليب العلاقات والتماسك وطرق التعبير عن المشاعر ومستوى الالتزام بالنواحي الدينية والخلقية ونوعية التوجه الفكري والثقافي ونظام الضبط المتبع داخل الأسرة والذي يعمل كدافع للاستقلال وإقامة علاقات اجتماعية متوافقة مع الأخرين (منار خضر وحنان عبدالعاطي،٢٠٠٩).

كما يعرف بأنه الجو العام الذي يسود داخل الأسرة نتيجة التفاعلات والعلاقات بين أعضائها من خلال عمليات التماسك والضبط والتنظيم والاهتمام الأسري (رضوى درويش،٢٠٢٠).

التنمر:

يعرف بأنه العنف والاستقواء الذي يمارسه الطرف المستقوي على الطرف الضعيف وله صور متنوعة مثل التنمر اللفظي والجسدي والالكتروني والجنسي (سارة الصبيحين وضياء عروة،٢٠١٣).

كما تُعرفه كلاً من نصيرة خلايفة و يمينة مدوري (٢٠٢٠) بأنه سلوك عدواني يقوم به الطرف الأول تجاه الطرف الأخر بهدف إلحاق الضرر به سواء أكان ذلك من الناحية النفسية أو الجسدية.

الأسلوب البحثي

أولاً: حدود البحث:

طبقت أداة البحث على عينة غير عشوائية (قصدية) قوامها ٤٣٥ من الأبناء الذكور والإناث السعوديين بالمرحلة المتوسطة والثانوية والجامعية والمقيمين في مناطق مختلفة من المملكة العربية السعودية نظراً لتوزيع الاستبيان بشكل إلكتروني.

ثانياً: منهج البحث:

استخدم في إجراء هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي الذي يقدم توضيحات للعلاقات بين الظواهر المختلفة ويقوم بتفسيرها وتحليلها واستخلاص النتائج والتوصيات مما يساعد على فهم العوامل التي تؤثر على هذه الظواهر (ذوقان عبيدات وآخرون , ٢٠٢٠).

ثالثاً: أداة البحث:

أ-البيانات العامة: (من إعداد الباحثة) واشتملت على التالي:

(الجنس، العمر، الترتيب بين الأخوة، المستوى التعليمي للوالدين ، وظيفة الوالدين، عدد أفراد الأسرة، الدخل الشهري).

ب-مقياس المناخ الأسري: (من إعداد علاء الدين كفافي،٢٠١٠).

اشتمل المقياس ١٦ عبارة لقياس المناخ الأسري لدى عينة البحث.

ج-استبيان التنمر: من إعداد الباحثة.

اشتمل المقياس على ١٨ عبارة لقياس التنمر لدى عينة البحث.

الصدق والثبات

استبيان المناخ الأسري:

صدق الاستبيان :

يقصد به قدرة الاستبيان على قياس ما وضع لقياسه.

صدق الاتساق الداخلي:

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للاستبيان (المناخ الأسري)، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للاستبيان (المناخ الأسري)

م	الارتباط	الدلالة	م	الارتباط	الدلالة
١-	٠,٨٤٥	٠,٠١	٩-	٠,٧٥١	٠,٠١
٢-	٠,٨٠٨	٠,٠١	١٠-	٠,٩٠٤	٠,٠١
٣-	٠,٧٦٦	٠,٠١	١١-	٠,٧١٣	٠,٠١
٤-	٠,٦٣٠	٠,٠٥	١٢-	٠,٨٢٤	٠,٠١
٥-	٠,٨٨٨	٠,٠١	١٣-	٠,٧٩١	٠,٠١
٦-	٠,٩٢٦	٠,٠١	١٤-	٠,٦١٣	٠,٠٥
٧-	٠,٧٣٥	٠,٠١	١٥-	٠,٨٦٠	٠,٠١
٨-	٠,٦٠٧	٠,٠٥	١٦-	٠,٩٦١	٠,٠١

يتضح من الجدول (١) أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (٠,٠١ – ٠,٠٥) لاقترابها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس عبارات الاستبيان.

الثبات:

يقصد بالثبات reability دقة الاختبار في القياس والملاحظة، وعدم تناقضه مع نفسه، واتساقه واطراده فيما يزودنا به من معلومات عن سلوك المفحوص، وهو النسبة بين تباين الدرجة على المقياس التي تشير إلى الأداء الفعلي للمفحوص، وتم حساب الثبات عن طريق:

١-معامل الفا كرونباخ Alpha Cronbach

٢-طريقة التجزئة النصفية Split-half

٣-جيوتمان Guttman

جدول (٢) قيم معامل الثبات لاستبيان المناخ الأسري

	معامل الفا	التجزئة النصفية	جيوتمان
ثبات استبيان المناخ الأسري	٠,٩١٣	٠,٨٧١ – ٠.٩٥٥	٠,٨٩٣

يتضح من الجدول (٢) أن جميع قيم معاملات الثبات : معامل الفا ، التجزئة النصفية، جيوتمان دالة عند مستوى ٠,٠١ مما يدل على ثبات الاستبيان .

استبيان التنمر:

صدق الاستبيان :

يقصد به قدرة الاستبيان على قياس ما وضع لقياسه.

صدق الاتساق الداخلي:

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للاستبيان (التنمر)، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٣) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للاستبيان (التنمر)

م	الارتباط	الدلالة	م	الارتباط	الدلالة
١-	٠,٧٢٤	٠,٠١	١٠-	٠,٨٣٦	٠,٠١
٢-	٠,٩٥١	٠,٠١	١١-	٠,٦٤٠	٠,٠٥
٣-	٠,٧٧١	٠,٠١	١٢-	٠,٧٠١	٠,٠١
٤-	٠,٦٠١	٠,٠٥	١٣-	٠,٩٣٨	٠,٠١
٥-	٠,٦٣٥	٠,٠٥	١٤-	٠,٨٥١	٠,٠١
٦-	٠,٧٥٩	٠,٠١	١٥-	٠,٦١٢	٠,٠٥
٧-	٠,٨٩٠	٠,٠١	١٦-	٠,٨٧٢	٠,٠١
٨-	٠,٨١٢	٠,٠١	١٧-	٠,٦٢٤	٠,٠٥

٠,٠١	٠,٧٤٦	-١٨	٠,٠١	٠,٩٤٤	-٩

يتضح من الجدول(٣) أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (٠,٠١ – ٠,٠٥) لاقترابها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس عبارات الاستبيان.

الثبات:

يقصد بالثبات reability دقة الاختبار في القياس والملاحظة، وعدم تناقضه مع نفسه، واتساقه واطراده فيما يزودنا به من معلومات عن سلوك المفحوص، وهو النسبة بين تباين الدرجة على المقياس التي تشير إلى الأداء الفعلي للمفحوص، وتم حساب الثبات عن طريق:

١-معامل الفا كرونباخ Alpha Cronbach

٢-طريقة التجزئة النصفية Split-half

٣- جيوتمان Guttman

جدول (٤) قيم معامل الثبات لاستبيان التنمر

	معامل الفا	التجزئة النصفية	جيوتمان
ثبات استبيان التنمر	٠,٨٦١	٠,٨٢٣ – ٩٠٥.٠	٠,٨٤٤

يتضح من الجدول (٤) السابق أن جميع قيم معاملات الثبات : معامل الفا ، التجزئة النصفية ، جيوتمان دالة عند مستوى ٠,٠١ مما يدل على ثبات الاستبيان .

البيانات العامة للأسرة

١-الجنس:

جدول (٥) توزيع أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير الجنس

الجنس	العدد	النسبة%
ذكر	١٧١	%٣٩,٣
أنثي	٢٦٤	%٦٠,٧
المجموع	٤٣٥	%١٠٠

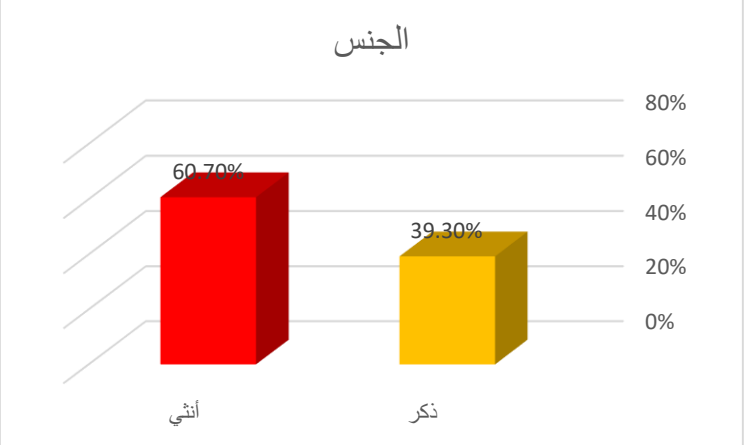

شكل (١) توزيع أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير الجنس

يتضح من جدول (٥) وشكل (١) أن ٢٦٤ من أفراد عينة البحث إناث بنسبة ٦٠,٧%، بينما ١٧١ من أفراد عينة البحث ذكور بنسبة ٣٩,٣% .

٢-العمر:

جدول (٦) توزيع أفراد عينة البحث تبعا لمتغير العمر

العمر	العدد	النسبة%
من ١٣ سنة الي ١٥ سنة	١٠٢	%٢٣,٤
من ١٦ سنة الي ١٨ سنة	١٣٦	%٣١,٣
من ١٩ سنة فأكثر	١٩٧	%٤٥,٣
المجموع	٤٣٥	%١٠٠

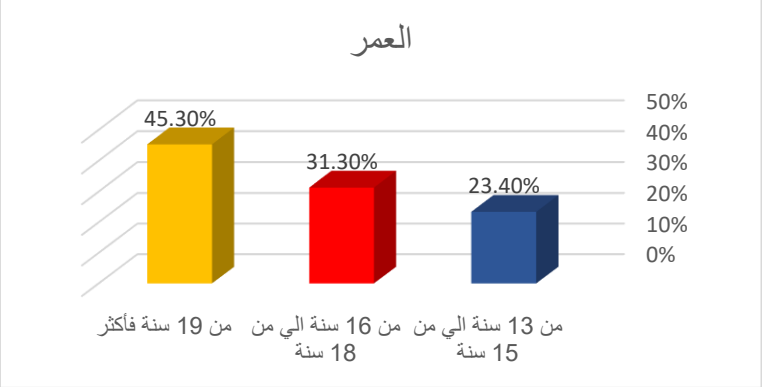

شكل (٢) توزيع أفراد عينة البحث تبعا لمتغير العمر

يتضح من جدول (٦) وشكل (٢) أن ١٩٧ من أفراد عينة البحث كانت أعمارهم من ١٩ سنة فأكثر بنسبة ٤٥,٣%، يليهم ١٣٦ من أفراد عينة البحث تراوحت أعمارهم من ١٦ سنة الي ١٨ سنة بنسبة ٣١,٣% ، وأخيرا ١٠٢ من أفراد عينة البحث تراوحت أعمارهم من ١٣ سنة الي ١٥ سنة بنسبة ٢٣,٤% .

٣-الترتيب بين الإخوة :

جدول (٧) توزيع أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير الترتيب بين الإخوة

الترتيب بين الإخوة	العدد	النسبة%
الأول	٩٥	%٢١,٨
الأوسط	٢١٩	%٥٠,٣
الأخير	١٢١	%٢٧,٨
المجموع	٤٣٥	%١٠٠

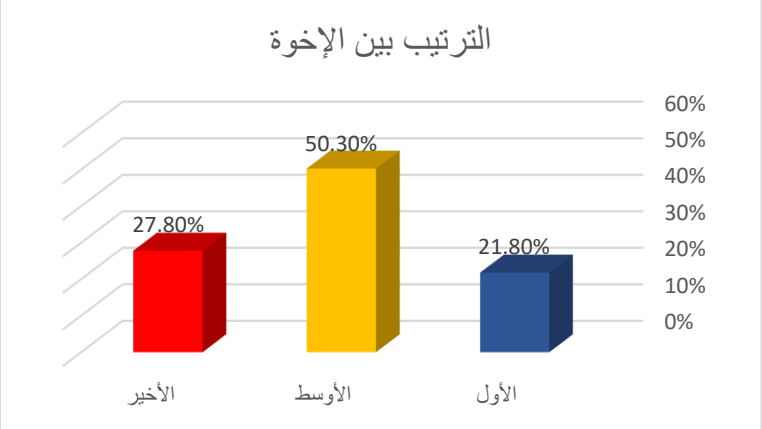

شكل (٣) توزيع أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير الترتيب بين الإخوة

يتضح من جدول (٧) وشكل (٣) أن ٢١٩ من أفراد عينة البحث كان ترتيبهم الأوسط بين أخوتهم بنسبة ٥٠,٣% ، يليهم ١٢١ من أفراد عينة البحث كان ترتيبهم الأخير بين أخوتهم بنسبة ٢٧,٨% ، وأخيرا ٩٥ من أفراد عينة البحث كان ترتيبهم الأول بين أخوتهم بنسبة ٢١,٨%.

٤-المستوى التعليمي للوالدين:

جدول (٨) توزيع أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للوالدين

المستوى التعليمي للوالدين	الأب		الأم	
	العدد	النسبة%	العدد	النسبة%
الشهادة المتوسطة	٨٧	٢٠%	٩٥	٢١,٨%
الشهادة الثانوية	١٤٥	٣٣,٣%	١٣٩	٣١,٩%
الشهادة الجامعية / أعلى من الجامعي	٢٠٣	٤٦,٧%	٢٠١	٤٦,٢%
المجموع	٤٣٥	١٠٠%	٤٣٥	١٠٠%

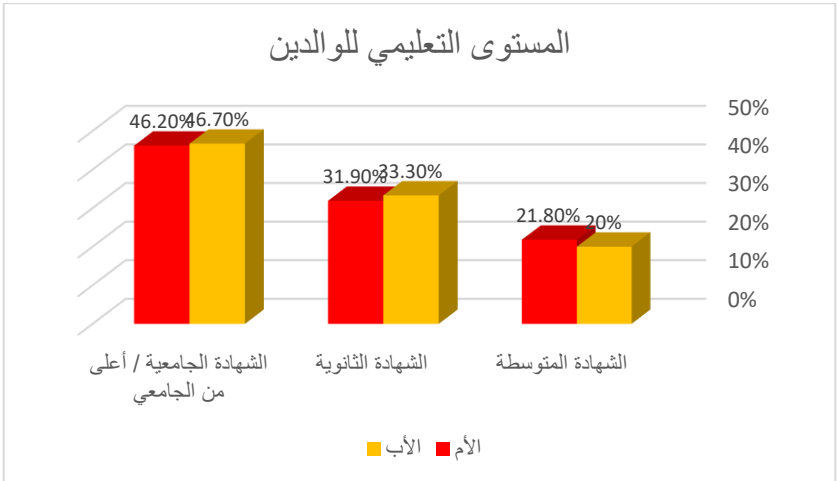

شكل (٤) توزيع أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للوالدين

يتضح من جدول (٨) وشكل بياني (٤) أن ٢٠٣ أب بعينة البحث حاصلين علي الشهادة الجامعية / أعلى من الجامعي بنسبة ٤٦,٧% ، يليهم ١٤٥ أب حاصلين على الشهادة الثانوية بنسبة ٣٣,٣% ، ثم يأتي في المرتبة الثالثة ٨٧ أب حاصلين على الشهادة المتوسطة بنسبة ٢٠% ، كما يتضح أن أعلى نسبة في المستوى التعليمي للأمهات بعينة البحث بلغت ٤٦,٢% لمستوى الشهادة الجامعية / أعلى من الجامعي ، يليهم الأمهات الحاصلات على الشهادة الثانوية بنسبة ٣١,٩% ، ثم يأتي بعدهم الأمهات الحاصلات على الشهادة المتوسطة بنسبة ٢١,٨% .

٥-وظيفة الوالدين:

جدول (٩) توزيع أفراد عينة البحث تبعا لمتغير وظيفة الوالدين

وظيفة الوالدين	الأب		الأم	
	العدد	النسبة%	العدد	النسبة%
وظيفة حكومية	٢٤٦	٥٦,٦%	٢٨٠	٦٤,٤%
قطاع خاص	١٠٣	٢٣,٧%	٩٢	٢١,١%
أعمال حرة	٨٦	١٩,٧%	٦٣	١٤,٥%
المجموع	٤٣٥	١٠٠%	٤٣٥	١٠٠%

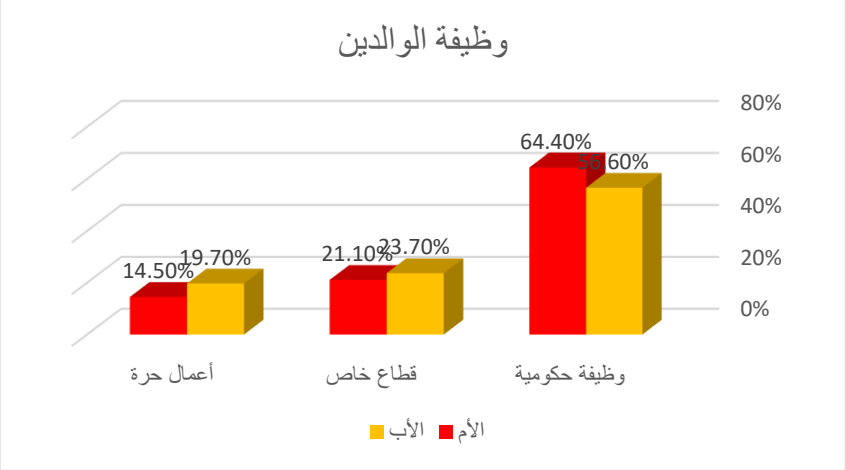

شكل (٥) توزيع أفراد عينة البحث تبعا لمتغير وظيفة الوالدين

يتضح من جدول (٩) وشكل بياني (٥) أن ٢٤٦ أب بعينة البحث يعملون بالوظائف الحكومية بنسبة ٥٦,٦% ، بينما ١٠٣ أب يعملون بالقطاع الخاص بنسبة ٢٣,٧% ، و٨٦ أب يعملون بالأعمال الحرة بنسبة ١٩,٧% ، كما يتضح أن ٢٨٠ أم بعينة البحث يعملن بالوظائف الحكومية بنسبة ٦٤,٤% ، بينما ٩٢ أم يعملن بالقطاع الخاص بنسبة ٢١,١% ، و٦٣ أم يعملن بالأعمال الحرة بنسبة ١٤,٥%

٦-عدد أفراد الأسرة:

جدول (١٠) توزيع أسر عينة البحث تبعاً لعدد أفرادها

عدد أفراد الأسرة	العدد	النسبة%
أقل من ٥ أفراد	١١٦	%٢٦,٧
من ٥ أفراد الي ٧ أفراد	٢٣١	%٥٣,١
من ٨ أفراد فأكثر	٨٨	%٢٠,٢
المجموع	٤٣٥	%١٠٠

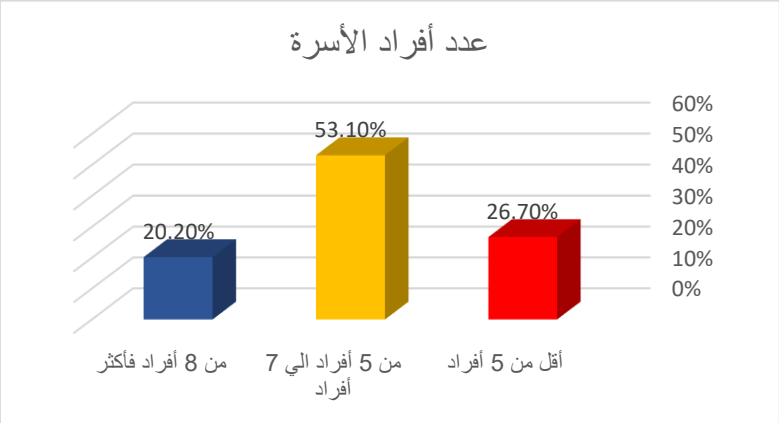

شكل (٦) توزيع أسر عينة البحث تبعاً لعدد أفرادها

يتضح من جدول (١٠) وشكل (٦) أن ٢٣١ أسرة بعينة البحث تراوح عدد أفرادها من ٥ أفراد الي ٧ أفراد بنسبة ٥٣,١% ، يليهم الأسر اللاتي كان عدد أفرادها أقل من ٥ أفراد وبلغ عددهم "١١٦" بنسبة ٢٦,٧% ، وأخيرا كان عدد الأسر اللاتي كان عدد أفرادها من ٨ أفراد فأكثر "٨٨" بنسبة ٢٠,٢% .

٧-الدخل الشهري للأسرة:

جدول (١١) توزيع أسر عينة البحث وفقا لفئات الدخل المختلفة

الدخل الشهري للأسرة	العدد	النسبة%
اقل من ٧٠٠٠ ريال	٩٠	%٢٠,٧
من ٧٠٠٠ ريال لأقل من ١٥٠٠٠ ريال	١٨٢	%٤١,٨
من ١٥٠٠٠ ريال فأكثر	١٦٣	%٣٧,٥
المجموع	٤٣٥	%١٠٠

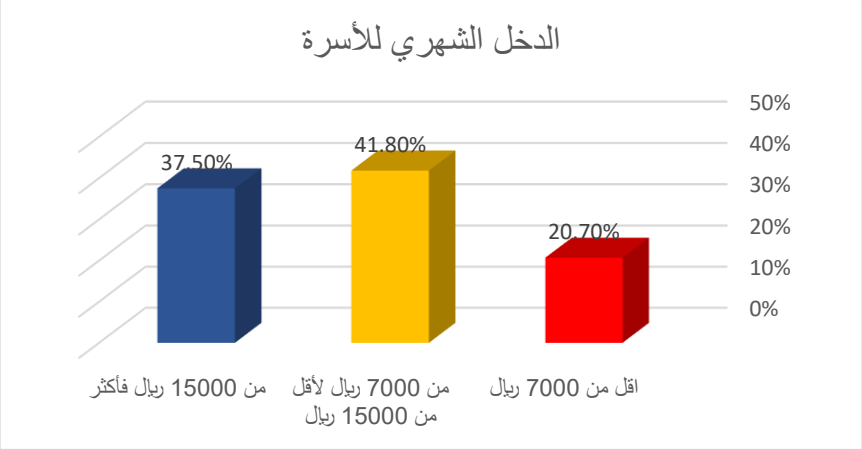

شكل (٧) توزيع أسر عينة البحث وفقا لفئات الدخل المختلفة

يتضح من جدول (١١) والشكل البياني (٧) أن أكبر فئات الدخل الشهري لأسر عينة البحث كان في الفئة (من ٧٠٠٠ ريال لأقل من ١٥٠٠٠ ريال) فقد بلغت نسبتهم ٤١,٨%، ويأتي بعد ذلك الأسر ذوي الدخل (من ١٥٠٠٠ ريال فأكثر) حيث بلغت نسبتهم ٣٧,٥% ، وأخيرا الأسر ذوي الدخل (اقل من ٧٠٠٠ ريال) حيث بلغت نسبتهم ٢٠,٧% .

النتائج

الفرض الأول:

توجد علاقة ارتباطية بين استبيان المناخ الأسري واستبيان التنمر

للتحقق من صحة هذا الفرض تم عمل مصفوفة ارتباط بين استبيان المناخ الأسري واستبيان التنمر ، والجدول التالي يوضح قيم معاملات الارتباط :

جدول (٤٦) مصفوفة الارتباط بين استبيان المناخ الأسري واستبيان التنمر

	التنمر
المناخ الأسري	-٠,٨٥٦**

يتضح من الجدول (٤٦) وجود علاقة ارتباط عكسي بين استبيان المناخ الأسري واستبيان التنمر عند مستوى دلالة ٠,٠١، فكلما زاد المناخ الأسري المتكامل بالاحتواء كلما قل التنمر، وتشير هذه النتيجة إلى أن المناخ الأسري السوي يساهم في توفير بيئة صحية مناسبة لتربية الأبناء من خلال توفير الدعم العاطفي وتشجيع التواصل الفعال بين أفراد الأسرة ووجود القدوة الإيجابية وبذلك يكون الأبناء أقل عرضة للتنمر وأكثر قدرة على التعامل مع التحديات الاجتماعية بشكل صحيح.

الفرض الثاني:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في المناخ الأسري تبعا لمتغيرات الدراسة.

للتحقق من هذا الفرض تم تطبيق اختبار (ت)، وحساب تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في المناخ الأسري، والجداول التالية توضح ذلك:

جدول (١٢) الفروق في متوسط درجات أفراد العينة في المناخ الأسري تبعا لمتغير الجنس

الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
ذكر	٣٠,٤٧٧	٣,٠٨٥	١٧١	٤٣٣	١٧,٢٢٠	دال عند ٠,٠١ لصالح الإناث
أنثي	٤٥,٥٣٦	٤,١٩٢	٢٦٤			

يتضح من الجدول (١٢) أن قيمة (ت) كانت (١٧,٢٢٠) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١) لصالح الإناث، حيث بلغ متوسط درجة الإناث (٤٥,٥٣٦)، بينما بلغ متوسط درجة الذكور (٣٠,٤٧٧)، مما يدل على أن المناخ الأسري لدي الإناث كان أفضل من الذكور، ويرجع ذلك إلى الاختلافات البيولوجية والنفسية بين الجنسين حيث تهتم الإناث بالتعبير عن المشاعر والاهتمام بالعلاقات الأسرية أكثر من الذكور، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (نداء بسيوني،٢٠١٩) والتي أفادت بارتفاع المناخ الأسري عند الإناث في حين تختلف مع نتيجة دراسة (رضوى درويش،٢٠٢٠) والتي أفادت بعدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في المناخ الأسري.

جدول (١٣) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في المناخ الأسري تبعا لمتغير العمر

العمر	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	١٩٠٣٩,٤٦٩	٩٥١٩,٧٣٥	٢	٣١,٤٢٦	٠,٠١ دال
داخل المجموعات	١٣٠٨٦٢,٣٤٢	٣٠٢,٩٢٢	٤٣٢		
المجموع	١٤٩٩٠١,٨١١		٤٣٤		

يتضح من جدول (١٣) إن قيمة (ف) كانت (٣١,٤٢٦) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١)، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في المناخ الأسري تبعا لمتغير العمر، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١٤) اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة

العمر	من ١٣ سنة الي من ١٥ سنة م = ٢٨,١٠٢	من ١٦ سنة الي من ١٨ سنة م = ٣٠,٥٥٦	من ١٩ سنة فأكثر م = ٤١,٣٧٨
من ١٣ سنة الي من ١٥ سنة	–		
من ١٦ سنة الي من ١٨ سنة	*٢,٤٥٤	–	
من ١٩ سنة فأكثر	**١٣,٢٧٦	**١٠,٨٢٢	–

يتضح من جدول (١٤) وجود فروق في المناخ الأسري بين أفراد العينة ذوي السن من ١٩ سنة فأكثر وكلا من وأفراد العينة ذوي السن "من ١٦ سنة الي ١٨ سنة ، من ١٣ سنة الي ١٥ سنة" لصالح أفراد العينة ذوي السن من ١٩ سنة فأكثر عند مستوى دلالة (٠,٠١) ، بينما توجد فروق بين أفراد العينة ذوي السن من ١٦ سنة الي ١٨ سنة وأفراد العينة ذوي السن من ١٣ سنة الي ١٥ سنة لصالح أفراد العينة ذوي السن من ١٦ سنة الي ١٨ سنة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، حيث بلغ متوسط درجة أفراد العينة ذوي السن من ١٩ سنة فأكثر (٤١,٣٧٨) ، يليهم أفراد العينة ذوي السن من ١٦ سنة الي ١٨ سنة بمتوسط (٣٠,٥٥٦) ، وأخيرا أفراد العينة ذوي السن من ١٣ سنة الي ١٥ سنة بمتوسط (٢٨,١٠٢) ، فيأتي في المرتبة الأولى أفراد العينة ذوي السن من ١٩ سنة فأكثر حيث كان المناخ الأسري لديهم أفضل ، ثم أفراد العينة ذوي السن من ١٦ سنة الي ١٨ سنة في المرتبة الثانية ، ثم أفراد العينة ذوي السن من ١٣ سنة الي ١٥ سنة في المرتبة الأخيرة ، ويمكن تفسير ذلك بأن الأبناء الذين ينتمون للفئة العمرية من ١٩ سنة فأكثر يكونون أكثر نضجاً واستقلالية مما يساهم في تحسين المناخ الأسري لديهم وفي المقابل يتبين أن المناخ الأسري أقل جودة عند أفراد العينة التي تتراوح أعمارهم من ١٦–١٨ سنة و الفئة من ١٣–١٥ سنة وهذا الترتيب مرتبط بمرحلة المراهقة وما يترتب عليها من تغيرات بيولوجية ونفسية وسلوكية مما يؤثر سلباً على المناخ الأسري.

جدول (١٥) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في المناخ الأسري تبعا لمتغير الترتيب بين الإخوة

الترتيب بين الإخوة	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	٢٠٦٠٦,٢٧٦	١٠٣٠٣,١٣٨	٢	٦٣,٢٩٤	٠,٠١ دال
داخل المجموعات	٧٠٣٢١,٩٤٦	١٦٢,٧٨٢	٤٣٢		
المجموع	٩٠٩٢٨,٢٢٢		٤٣٤		

يتضح من جدول (١٥) إن قيمة (ف) كانت (٦٣,٢٩٤) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١)، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في المناخ الأسري تبعا لمتغير الترتيب بين الإخوة، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١٦) اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة

الترتيب بين الإخوة	الأول م = ٤٤,٤٩٩	الأوسط م = ٣٦,٣٥١	الأخير م = ٢٩,١٤٣
الأول	–		
الأوسط	**٨,١٤٨	–	
الأخير	**١٥,٣٥٦	**٧,٢٠٨	–

يتضح من جدول (١٦) وجود فروق في المناخ الأسري بين أفراد العينة في الترتيب الأول بين أخوتهم وكلا من أفراد العينة في الترتيب الأوسط والأخير بين أخوتهم لصالح أفراد العينة في الترتيب الأول بين أخوتهم عند مستوى دلالة (٠,٠١) ، كما توجد فروق بين أفراد العينة في الترتيب الأوسط بين أخوتهم وأفراد العينة في الترتيب الأخير بين أخوتهم لصالح أفراد العينة في الترتيب الأوسط بين أخوتهم عند مستوى دلالة (٠,٠١) ، حيث بلغ متوسط درجة أفراد العينة في الترتيب الأول بين أخوتهم (٤٤,٤٩٩) ، يليهم أفراد العينة في الترتيب الأوسط بين أخوتهم بمتوسط (٣٦,٣٥١) ، وأخيرا أفراد العينة في الترتيب الأخير بين أخوتهم بمتوسط (٢٩,١٤٣) ، فيأتي في المرتبة الأولى أفراد العينة في الترتيب الأول بين أخوتهم حيث كان المناخ الأسري لديهم أفضل ، ثم أفراد العينة في الترتيب الأوسط بين أخوتهم في المرتبة الثانية ، ثم أفراد العينة في الترتيب الأخير بين أخوتهم في المرتبة الأخيرة ، وتشير هذه النتيجة إلى أنه مع مرور الوقت وتقدم عمر الأبناء يصبحون أكثر تكيفاً مع بيئتهم الأسرية ويكون لهم دور مهم في خلق مناخ أسري صحي.

جدول (١٧) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في المناخ الأسري تبعا لمتغير تعليم الأب

تعليم الأب	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	٢٠١٠٤,٨٣٧	١٠٠٥٢,٤١٩	٢	٤٩,٧٩١	٠,٠١ دال
داخل المجموعات	٨٧٢١٧,١١٣	٢٠١,٨٩١	٤٣٢		
المجموع	١٠٧٣٢١,٩٥٠		٤٣٤		

يتضح من جدول (١٧) إن قيمة (ف) كانت (٤٩,٧٩١) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١)، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في المناخ الأسري تبعا لمتغير تعليم الأب، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١٨) اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة

تعليم الأب	منخفض م = ٢٤,٩٢٠	متوسط م = ٣٥,٥٣١	عالي م = ٤٢,٩٧٨
منخفض	–		
متوسط	١٠,٦١١**	–	
عالي	١٨,٠٥٨**	٧,٤٤٧**	–

يتضح من جدول (١٨) وجود فروق في المناخ الأسري بين أبناء الآباء في المستوى التعليمي العالي وكلا من أبناء الآباء في المستوى التعليمي المتوسط والمنخفض لصالح أبناء الآباء في المستوى التعليمي العالي عند مستوى دلالة (٠,٠١) ، كما توجد فروق بين أبناء الآباء في المستوى التعليمي المتوسط وأبناء الآباء في المستوى التعليمي المنخفض لصالح أبناء الآباء في المستوى التعليمي المتوسط عند مستوى دلالة (٠,٠١) ، حيث بلغ متوسط درجة أبناء الآباء في المستوى التعليمي العالي (٤٢,٩٧٨) ، يليهم أبناء الآباء في المستوى التعليمي المتوسط بمتوسط (٣٥,٥٣١) ، وأخيرا أبناء الآباء في المستوى التعليمي المنخفض بمتوسط (٢٤,٩٢٠) ، فيأتي في المرتبة الأولى أبناء الآباء في المستوى التعليمي العالي حيث كان المناخ الأسري لديهم أفضل ، ثم أبناء الآباء في المستوى التعليمي المتوسط في المرتبة الثانية ، ثم أبناء الآباء في المستوى التعليمي المنخفض في المرتبة الأخيرة .

جدول (١٩) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في المناخ الأسري تبعا لمتغير تعليم الأم

تعليم الأم	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	٢٠٣٣٦,٩١٩	١٠١٦٨,٤٥٩	٢	٥٥,٥٢٠	٠,٠١ دال
داخل المجموعات	٧٩١٢١,٠٤٨	١٨٣,١٥١	٤٣٢		
المجموع	٩٩٤٥٧,٩٦٧		٤٣٤		

يتضح من جدول (١٩) إن قيمة (ف) كانت (٥٥,٥٢٠) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١)، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في المناخ الأسري تبعا لمتغير تعليم الأم، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٢٠) اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة

تعليم الأم	منخفض م = ٢١,١٩٠	متوسط م = ٣٢,٤٢٢	عالي م = ٤٠,٩٠٨
منخفض	–		
متوسط	١١,٢٣٢**	–	

عالي	**١٩,٧١٨	**٨,٤٨٦	–

يتضح من جدول (٢٠) وجود فروق في المناخ الأسري بين أبناء الأمهات في المستوى التعليمي العالي وكلا من أبناء الأمهات في المستوى التعليمي المتوسط والمنخفض لصالح أبناء الأمهات في المستوى التعليمي العالي عند مستوى دلالة (٠,٠١) ، كما توجد فروق بين أبناء الأمهات في المستوى التعليمي المتوسط وأبناء الأمهات في المستوى التعليمي المنخفض لصالح أبناء الأمهات في المستوى التعليمي المتوسط عند مستوى دلالة (٠,٠١) ، حيث بلغ متوسط درجة أبناء الأمهات في المستوى التعليمي العالي (٤٠,٩٠٨) ، يليهم أبناء الأمهات في المستوى التعليمي المتوسط بمتوسط (٣٢,٤٢٢) ، وأخيرا أبناء الأمهات في المستوى التعليمي المنخفض بمتوسط (٢١,١٩٠) ، فيأتي في المرتبة الأولى أبناء الأمهات في المستوى التعليمي العالي حيث كان المناخ الأسري لديهم أفضل ، ثم أبناء الأمهات في المستوى التعليمي المتوسط في المرتبة الثانية ، ثم أبناء الأمهات في المستوى التعليمي المنخفض في المرتبة الأخيرة ، وتعتبر هذه النتيجة منطقية فكلما زاد المستوى التعليمي للوالدين يزداد حرصهم على توفير مناخ أسري سوي.

جدول (٢١) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في المناخ الأسري تبعا لمتغير وظيفة الأب

وظيفة الأب	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	١٩٥٠٩,٣٤٩	٩٧٥٤,٦٧٥	٢	٣٨,٢١٩	٠,٠١ دال
داخل المجموعات	١١٠٢٥٩,٥٥٠	٢٥٥,٢٣٠	٤٣٢		
المجموع	١٢٩٧٦٨,٨٩٩		٤٣٤		

يتضح من جدول (٢١) إن قيمة (ف) كانت (٣٨,٢١٩) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١)، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في المناخ الأسري تبعا لمتغير وظيفة الأب، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٢٢) اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة

وظيفة الأب	وظيفة حكومية م = ٤٦,١١١	قطاع خاص م = ٣٧,٥٥٩	أعمال حرة م = ٣٥,٠٦٣
وظيفة حكومية	–		
قطاع خاص	**٨,٥٥٢	–	
أعمال حرة	**١١,٠٤٨	*٢,٤٩٦	–

يتضح من جدول (٢٢) وجود فروق في المناخ الأسري بين أبناء الآباء العاملين بالوظائف الحكومية وكلا من أبناء الآباء العاملين "بالقطاع الخاص ، الأعمال الحرة" لصالح

أبناء الآباء العاملين بالوظائف الحكومية عند مستوى دلالة (٠,٠١) ، بينما توجد فروق بين أبناء الآباء العاملين بالقطاع الخاص وأبناء الآباء العاملين بالأعمال الحرة لصالح أبناء الآباء العاملين بالقطاع الخاص عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، حيث بلغ متوسط درجة أبناء الآباء العاملين بالوظائف الحكومية (٤٦,١١١) ، يليهم أبناء الآباء العاملين بالقطاع الخاص بمتوسط (٣٧,٥٥٩) ، يليهم أبناء الآباء العاملين بالأعمال الحرة بمتوسط (٣٥,٠٦٣) ، فيأتي في المرتبة الأولى أبناء الآباء العاملين بالوظائف الحكومية حيث كان المناخ الأسري لديهم أفضل ، ثم أبناء الآباء العاملين بالقطاع الخاص في المرتبة الثانية ، ثم أبناء الآباء العاملين بالأعمال الحرة في المرتبة الأخيرة .

جدول (٢٣) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في المناخ الأسري تبعا لمتغير وظيفة الأم

وظيفة الأم	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	٢٠٤٤٣,٢٤٩	١٠٢٢١,٦٢٥	٢	٥٨,٤٣١	٠,٠١ دال
داخل المجموعات	٧٥٥٧١,٨٠٨	١٧٤,٩٣٥	٤٣٢		
المجموع	٩٦٠١٥,٠٥٧		٤٣٤		

يتضح من جدول (٢٣) إن قيمة (ف) كانت (٥٨,٤٣١) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١)، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في المناخ الأسري تبعا لمتغير وظيفة الأم، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٢٤) اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة

وظيفة الأم	وظيفة حكومية م = ٤٢,٨٠٧	قطاع خاص م = ٣٤,١٩٦	أعمال حرة م = ٢٥,٥٥٢
وظيفة حكومية	–		
قطاع خاص	**٨,٦١١	–	
أعمال حرة	**١٧,٢٥٥	**٨,٦٤٤	–

يتضح من جدول (٢٤) وجود فروق في المناخ الأسري بين أبناء الأمهات العاملات بالوظائف الحكومية وكلا من أبناء الأمهات العاملات "بالقطاع الخاص ، الأعمال الحرة" لصالح أبناء الأمهات العاملات بالوظائف الحكومية عند مستوى دلالة (٠,٠١) ، كذلك توجد فروق بين أبناء الأمهات العاملات بالقطاع الخاص وأبناء الأمهات العاملات بالأعمال الحرة لصالح أبناء الأمهات العاملات بالقطاع الخاص عند مستوى دلالة (٠,٠١) ، حيث بلغ متوسط درجة أبناء الأمهات العاملات بالوظائف الحكومية (٤٢,٨٠٧) ، يليهم أبناء الأمهات العاملات بالقطاع الخاص بمتوسط (٣٤,١٩٦) ، يليهم أبناء الأمهات العاملات بالأعمال الحرة بمتوسط

(٢٥,٥٥٢) ، فيأتي في المرتبة الأولى أبناء الأمهات العاملات بالوظائف الحكومية حيث كان المناخ الأسري لديهم أفضل ، ثم أبناء الأمهات العاملات بالقطاع الخاص في المرتبة الثانية ، ثم أبناء الأمهات العاملات بالأعمال الحرة في المرتبة الأخيرة ، وترجع هذه النتيجة إلى الاستقرار الوظيفي والتأمين الاجتماعي الذي يحصل عليه الأباء والأمهات العاملين بالقطاع الحكومي والذي يلعب دوراً مهماً في سلامة المناخ الأسري.

جدول (٢٥) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في المناخ الأسري تبعا لمتغير عدد أفراد الأسرة

عدد أفراد الأسرة	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	١٩٨٩٨,٨٣١	٩٩٤٩,٤١٥	٢	٤٥,٣٣٣	٠,٠١ دال
داخل المجموعات	٩٤٨١٣,٠٩٧	٢١٩,٤٧٥	٤٣٢		
المجموع	١١٤٧١١,٩٢٨		٤٣٤		

يتضح من جدول (٢٥) إن قيمة (ف) كانت (٤٥,٣٣٣) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١)، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في المناخ الأسري تبعا لمتغير عدد أفراد الأسرة، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٢٦) اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة

عدد أفراد الأسرة	أقل من ٥ أفراد م = ٤٤,٠٤٥	من ٥ أفراد الي ٧ أفراد م = ٣١,٤٦٧	من ٨ أفراد فأكثر م = ٢٢,٤٠٠
أقل من ٥ أفراد	–		
من ٥ أفراد الي ٧ أفراد	**١٢,٥٧٨	–	
من ٨ أفراد فأكثر	**٢١,٦٤٥	**٩,٠٦٧	–

يتضح من جدول (٢٦) وجود فروق في المناخ الأسري بين الأبناء بالأسر أقل من ٥ أفراد وكلا من الأبناء بالأسر "من ٥ أفراد الي ٧ أفراد ، من ٨ أفراد فأكثر" لصالح الأبناء بالأسر أقل من ٥ أفراد عند مستوى دلالة (٠,٠١) ، كما توجد فروق بين الأبناء بالأسر من ٥ أفراد الي ٧ أفراد والأبناء بالأسر من ٨ أفراد فأكثر لصالح الأبناء بالأسر من ٥ أفراد الي ٧ أفراد عند مستوى دلالة (٠,٠١) ، حيث بلغ متوسط درجة الأبناء بالأسر أقل من ٥ أفراد (٤٤,٠٤٥) ، يليهم الأبناء بالأسر من ٥ أفراد الي ٧ أفراد بمتوسط (٣١,٤٦٧) ، وأخيرا الأبناء بالأسر من ٨ أفراد فأكثر بمتوسط (٢٢,٤٠٠) ، فيأتي في المرتبة الأولى الأبناء بالأسر أقل من ٥ أفراد حيث كان المناخ الأسري لديهم أفضل ، ثم الأبناء بالأسر من ٥ أفراد الي ٧ أفراد في المرتبة الثانية ، وأخيرا الأبناء بالأسر من ٨ أفراد فأكثر ، ويرجع السبب في ذلك إلى أن الأسر

قليلة العدد تتميز بوجود تحسن في جودة المناخ الأسري لمقدرتها على تحقيق الإشباع المادي والنفسي لأفرادها بالإضافة إلى وجود مساحة أكبر للتفاعلات الإيجابية والتي تساهم في تقوية الروابط العاطفية وتعزيز التواصل الصحي بين أفرادها.

جدول (٢٧) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في المناخ الأسري تبعا لمتغير الدخل الشهري

الدخل الشهري	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	١٩٢٨٦,٣٥٢	٩٦٤٣,١٧٦	٢	٣٤,٧٨٤	٠,٠١ دال
داخل المجموعات	١١٩٧٦٢,٦٣٨	٢٧٧,٢٢٨	٤٣٢		
المجموع	١٣٩٠٤٨,٩٩٠		٤٣٤		

يتضح من جدول (٢٧) إن قيمة (ف) كانت (٣٤,٧٨٤) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١)، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في المناخ الأسري تبعا لمتغير الدخل الشهري، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٢٨) اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة

الدخل الشهري	منخفض م = ٢٩,٣٧١	متوسط م = ٣١,٤٢٤	مرتفع م = ٤٣,٨٥٠
منخفض	–		
متوسط	٢,٠٥٣*	–	
مرتفع	١٤,٤٧٩**	١٢,٤٢٦**	–

يتضح من جدول (٢٨) وجود فروق في المناخ الأسري بين الأبناء بالأسر ذوي الدخل المرتفع وكلا من الأبناء بالأسر ذوي الدخل المتوسط والمنخفض لصالح الأبناء بالأسر ذوي الدخل المرتفع عند مستوى دلالة (٠,٠١) ، بينما توجد فروق بين الأبناء بالأسر ذوي الدخل المتوسط والأبناء بالأسر ذوي الدخل المنخفض لصالح الأبناء بالأسر ذوي الدخل المتوسط عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، حيث بلغ متوسط درجة الأبناء بالأسر ذوي الدخل المرتفع (٤٣,٨٥٠)، يليهم الأبناء بالأسر ذوي الدخل المتوسط بمتوسط (٣١,٤٢٤) ، وأخيرا الأبناء بالأسر ذوي الدخل المنخفض بمتوسط (٢٩,٣٧١) ، فيأتي في المرتبة الأولى الأبناء بالأسر ذوي الدخل المرتفع حيث كان المناخ الأسري لديهم أفضل ، ثم الأبناء بالأسر ذوي الدخل المتوسط في المرتبة الثانية ، وأخيرا الأبناء بالأسر ذوي الدخل المنخفض ، فمع ارتفاع الدخل الشهري للأسرة يتحسن مستواها الاقتصادي وتستطيع تلبية احتياجات أفرادها وذلك ينعكس بطبيعة الحال على نوعية المناخ الأسري السائد فيها، وتختلف هذه النتيجة مع ما أشارت إليه دراسة (محمد صلاح

الدين،٢٠١٧) والتي تُفيد بعدم وجود فروق في المناخ الأسري على حسب المستوى الاقتصادي للأسرة.

الفرض الثالث:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في التنمر تبعا لمتغيرات الدراسة.

للتحقق من هذا الفرض تم تطبيق اختبار (ت)، وحساب تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في التنمر، والجداول التالية توضح ذلك:

جدول (٢٩) الفروق في متوسط درجات أفراد العينة في التنمر تبعا لمتغير الجنس

الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
ذكر	٥٠,٣٤٩	٥,٣٦٧	١٧١	٤٣٣	٢٠,٠٠١	دال عند ٠,٠١ لصالح الذكور
أنثي	٣١,٥٧٨	٣,٠٩٤	٢٦٤			

يتضح من الجدول (٢٩) أن قيمة (ت) كانت (٢٠,٠٠١) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١) لصالح الذكور، حيث بلغ متوسط درجة الذكور (٥٠,٣٤٩)، بينما بلغ متوسط درجة الإناث (٣١,٥٧٨)، مما يدل على أن تعرض الذكور للتنمر كان أكثر من الإناث، ويرجع السبب في ذلك لأن الذكور يتصفون بأنهم أكثر عنفاً من الإناث نتيجة لطبيعة تكوينهم الجسماني وطريقة تفكيرهم والذي ينعكس بطبيعة الحال على سلوكياتهم، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كلاً من (sahin&sari,2010) و (عبد العزيز المصطفى،٢٠١٧) و(عقيلة عيسو وسعاد بوعلي،٢٠٢٠) والتي أشارت إلى وجود فروق لصالح الذكور فيما يخص انتشار ظاهرة التنمر.

جدول (٣٠) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في التنمر تبعا لمتغير العمر

العمر	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	٢٠١٥٣,٩٨١	١٠٠٧٦,٩٩٠	٢	٥٠,٩٣٨	٠,٠١ دال
داخل المجموعات	٨٥٤٦٢,٣٥٧	١٩٧,٨٣٠	٤٣٢		
المجموع	١٠٥٦١٦,٣٣٨		٤٣٤		

يتضح من جدول (٣٠) إن قيمة (ف) كانت (٥٠,٩٣٨) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١)، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في التنمر تبعا لمتغير العمر، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٣١) اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة

العمر	من ١٣ سنة الي من ١٥ سنة م = ٤٧,١٨٠	من ١٦ سنة الي من ١٨ سنة م = ٣٦,٤٤٣	من ١٩ سنة فأكثر م = ٢٨,٤٦٢
من ١٣ سنة الي ١٥ سنة	–		
من ١٦ سنة الي ١٨ سنة	**١٠,٧٣٧	–	
من ١٩ سنة فأكثر	**١٨,٧١٨	**٧,٩٨١	–

يتضح من جدول (٣١) وجود فروق في التنمر بين أفراد العينة ذوي السن من ١٣ سنة الي ١٥ سنة وكلا من وأفراد العينة ذوي السن "من ١٦ سنة الي ١٨ سنة ، من ١٩ سنة فأكثر" لصالح أفراد العينة ذوي السن من ١٣ سنة الي ١٥ سنة عند مستوى دلالة (٠,٠١) ، كما توجد فروق بين أفراد العينة ذوي السن من ١٦ سنة الي ١٨ سنة وأفراد العينة ذوي السن من ١٩ سنة فأكثر لصالح أفراد العينة ذوي السن من ١٦ سنة الي ١٨ سنة عند مستوى دلالة (٠,٠١) ، حيث بلغ متوسط درجة أفراد العينة ذوي السن من ١٣ سنة الي ١٥ سنة (٤٧,١٨٠) ، يليهم أفراد العينة ذوي السن من ١٦ سنة الي ١٨ سنة بمتوسط (٣٦,٤٤٣) ، وأخيرا أفراد العينة ذوي السن من ١٩ سنة فأكثر بمتوسط (٢٨,٤٦٢) ، فيأتي في المرتبة الأولى أفراد العينة ذوي السن من ١٣ سنة الي ١٥ سنة حيث كانوا أكثر تعرض للتنمر ، ثم أفراد العينة ذوي السن من ١٦ سنة الي ١٨ سنة في المرتبة الثانية ، ثم أفراد العينة ذوي السن من ١٩ سنة فأكثر في المرتبة الأخيرة ، ويرجع السبب في ذلك إلى أن الأبناء الأصغر سناً يتعرضون للتنمر أكثر من غيرهم من الفئات العمرية الأكبر منهم باعتبارهم هدفاً سهلا للاعتداء وذلك لعدم مقدرتهم على التصرف بشكل صحيح عند تعرضهم لأي نوع من أنواع التنمر.

جدول (٣٢) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في التنمر تبعا لمتغير الترتيب بين الإخوة

الترتيب بين الإخوة	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	١٩١٣٨,٥٥١	٩٥٦٩,٢٧٥	٢	٣٢,٧٢٢	٠,٠١ دال
داخل المجموعات	١٢٦٣٣٣,٥٧٥	٢٩٢,٤٣٩	٤٣٢		
المجموع	١٤٥٤٧٢,١٢٦		٤٣٤		

يتضح من جدول (٣٢) إن قيمة (ف) كانت (٣٢,٧٢٢) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١)، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في التنمر تبعا لمتغير الترتيب بين الإخوة، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٣٣) اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة

الترتيب بين الإخوة	الأول م = ٣٥,٠١٣	الأوسط م = ٣٧,٥٥٥	الأخير م = ٤٩,١٤٩
الأول	–		
الأوسط	*٢,٥٤٢	–	
الأخير	**١٤,١٣٦	**١١,٥٩٤	–

يتضح من جدول (٣٣) وجود فروق في التنمر بين أفراد العينة في الترتيب الأخير بين أخوتهم وكلا من أفراد العينة في الترتيب الأوسط والأول بين أخوتهم لصالح أفراد العينة في الترتيب الأخير بين أخوتهم عند مستوى دلالة (٠,٠١) ، بينما توجد فروق بين أفراد العينة في الترتيب الأوسط بين أخوتهم وأفراد العينة في الترتيب الأول بين أخوتهم لصالح أفراد العينة في الترتيب الأوسط بين أخوتهم عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، حيث بلغ متوسط درجة أفراد العينة في الترتيب الأخير بين أخوتهم (٤٩,١٤٩) ، يليهم أفراد العينة في الترتيب الأوسط بين أخوتهم بمتوسط (٣٧,٥٥٥) ، وأخيرا أفراد العينة في الترتيب الأول بين أخوتهم بمتوسط (٣٥,٠١٣) ، فيأتي في المرتبة الأولى أفراد العينة في الترتيب الأخير بين أخوتهم حيث كانوا أكثر تعرض للتنمر ، ثم أفراد العينة في الترتيب الأوسط بين أخوتهم في المرتبة الثانية ، ثم أفراد العينة في الترتيب الأول بين أخوتهم في المرتبة الأخيرة .

جدول (٣٤) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في التنمر تبعا لمتغير تعليم الأب

تعليم الأب	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	١٩٤٢٥,٣٤٤	٩٧١٢,٦٧٢	٢	٣٦,٨٧٦	٠,٠١ دال
داخل المجموعات	١١٣٧٨٢,٠٨٣	٢٦٣,٣٨٤	٤٣٢		
المجموع	١٣٣٢٠٧,٤٢٧		٤٣٤		

يتضح من جدول (٣٤) إن قيمة (ف) كانت (٣٦,٨٧٦) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١)، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في التنمر تبعا لمتغير تعليم الأب، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٣٥) اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة

تعليم الأب	منخفض م = ٤٥,٥٤٢	متوسط م = ٣٣,٩١٠	عالي م = ٣١,٠٧٤
منخفض	–		
متوسط	**١١,٦٣٢	–	
عالي	**١٤,٤٦٨	*٢,٨٣٦	–

يتضح من جدول (٣٥) وجود فروق في التنمر بين أبناء الآباء في المستوى التعليمي المنخفض وكلا من أبناء الآباء في المستوى التعليمي المتوسط والعالي لصالح أبناء الآباء في المستوى التعليمي المنخفض عند مستوى دلالة (٠,٠١) ، بينما توجد فروق بين أبناء الآباء في المستوى التعليمي المتوسط وأبناء الآباء في المستوى التعليمي العالي لصالح أبناء الآباء في المستوى التعليمي المتوسط عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، حيث بلغ متوسط درجة أبناء الآباء في المستوى التعليمي المنخفض (٤٥,٥٤٢) ، يليهم أبناء الآباء في المستوى التعليمي المتوسط بمتوسط (٣٣,٩١٠) ، وأخيرا أبناء الآباء في المستوى التعليمي العالي بمتوسط (٣١,٠٧٤) ، فيأتي في المرتبة الأولى أبناء الآباء في المستوى التعليمي المنخفض حيث كانوا أكثر تعرض للتنمر ، ثم أبناء الآباء في المستوى التعليمي المتوسط في المرتبة الثانية ، ثم أبناء الآباء في المستوى التعليمي العالي في المرتبة الأخيرة .

جدول (٣٦) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في التنمر تبعا لمتغير تعليم الأم

تعليم الأم	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	٢٠٦٧١,٤٩١	١٠٣٣٥,٧٤٥	٢	٦٥,٣٨٧	٠,٠١ دال
داخل المجموعات	٦٨٢٨٦,١٣٥	١٥٨,٠٧٠	٤٣٢		
المجموع	٨٨٩٥٧,٦٢٦		٤٣٤		

يتضح من جدول (٣٦) إن قيمة (ف) كانت (٦٥,٣٨٧) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١)، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في التنمر تبعا لمتغير تعليم الأم، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٣٧) اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة

تعليم الأم	منخفض م = ٤٢,٢٢٩	متوسط م = ٣١,١٥٢	عالي م = ٢٣,٦٦٧
منخفض	–		
متوسط	**١١,٠٧٧	–	
عالي	**١٨,٥٦٢	**٧,٤٨٥	–

يتضح من جدول (٣٧) وجود فروق في التنمر بين أبناء الأمهات في المستوى التعليمي المنخفض وكلا من أبناء الأمهات في المستوى التعليمي المتوسط والعالي لصالح أبناء الأمهات في المستوى التعليمي المنخفض عند مستوى دلالة (٠,٠١) ، كما توجد فروق بين أبناء الأمهات في المستوى التعليمي المتوسط وأبناء الأمهات في المستوى التعليمي العالي لصالح أبناء الأمهات في المستوى التعليمي المتوسط عند مستوى دلالة (٠,٠١) ، حيث بلغ متوسط

درجة أبناء الأمهات في المستوى التعليمي المنخفض (٤٢,٢٢٩) ، يليهم أبناء الأمهات في المستوى التعليمي المتوسط بمتوسط (٣١,١٥٢) ، وأخيرا أبناء الأمهات في المستوى التعليمي العالي بمتوسط (٢٣,٦٦٧) ، فيأتي في المرتبة الأولى أبناء الأمهات في المستوى التعليمي المنخفض حيث كانوا أكثر تعرض للتنمر ، ثم أبناء الأمهات في المستوى التعليمي المتوسط في المرتبة الثانية ، ثم أبناء الأمهات في المستوى التعليمي العالي في المرتبة الأخيرة ، وتشير هذه النتيجة إلى أنه مع انخفاض المستوى التعليمي للوالدين قد يكون لديهم ميول أكبر للتوجه للسلوك السلبي والعنف الأسري بالإضافة إلى عدم مقدرتهما على التواصل العائلي الجيد ويكونا غير قادرين على تقديم الدعم الاجتماعي والمساندة الأسرية التي يحتاجها الأبناء والتي تساهم في وقايتهم من التعرض للتنمر بالإضافة إلى مساهمتها من إمدادهم بالأساليب الصحيحة التي يتبعونها في حال تعرضهم للتنمر.

جدول (٣٨) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في التنمر تبعا لمتغير وظيفة الأب

وظيفة الأب	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	١٩٥٦٧,٥٩٤	٩٧٨٣,٧٩٧	٢	٣٩,١٨٧	٠,٠١ دال
داخل المجموعات	١٠٧٨٥٧,٥١٠	٢٤٩,٦٧٠	٤٣٢		
المجموع	١٢٧٤٢٥,١٠٤		٤٣٤		

يتضح من جدول (٣٨) إن قيمة (ف) كانت (٣٩,١٨٧) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) ، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في التنمر تبعا لمتغير وظيفة الأب ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (٣٩) اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة

وظيفة الأب	وظيفة حكومية م = ٣٩,٠٥٧	قطاع خاص م = ٤١,١١٣	أعمال حرة م = ٥٠,٢٥٦
وظيفة حكومية	–		
قطاع خاص	*٢,٠٥٦	–	
أعمال حرة	**١١,١٩٩	**٩,١٤٣	–

يتضح من جدول (٣٩) وجود فروق في التنمر بين أبناء الآباء العاملين بالأعمال الحرة وكلا من أبناء الآباء العاملين "بالقطاع الخاص ، الوظائف الحكومية" لصالح أبناء الآباء العاملين بالأعمال الحرة عند مستوى دلالة (٠,٠١) ، بينما توجد فروق بين أبناء الآباء العاملين بالقطاع الخاص وأبناء الآباء العاملين بالوظائف الحكومية لصالح أبناء الآباء العاملين بالقطاع الخاص عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، حيث بلغ متوسط درجة أبناء الآباء العاملين بالأعمال

الحرة (٥٠,٢٥٦) ، يليهم أبناء الآباء العاملين بالقطاع الخاص بمتوسط (٤١,١١٣) ، يليهم أبناء الآباء العاملين بالوظائف الحكومية بمتوسط (٣٩,٠٥٧) ، فيأتي في المرتبة الأولى أبناء الآباء العاملين بالأعمال الحرة حيث كانوا أكثر تعرض للتنمر، ثم أبناء الآباء العاملين بالقطاع الخاص في المرتبة الثانية ، ثم أبناء الآباء العاملين بالوظائف الحكومية في المرتبة الأخيرة .

جدول (٤٠) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في التنمر تبعا لمتغير وظيفة الأم

وظيفة الأم	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	١٩٦٧٥,٨١٥	٩٨٣٧,٩٠٧	٢	٤١,٠٧٠	٠,٠١ دال
داخل المجموعات	١٠٣٤٨١,١٦٢	٢٣٩,٥٤٠	٤٣٢		
المجموع	١٢٣١٥٦,٩٧٧		٤٣٤		

يتضح من جدول (٤٠) إن قيمة (ف) كانت (٤١,٠٧٠) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١)، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في التنمر تبعا لمتغير وظيفة الأم، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٤١) اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة

وظيفة الأم	وظيفة حكومية م = ٣٦,١٥٤	قطاع خاص م = ٤٣,٧٧٢	أعمال حرة م = ٥٢,٠٩٤
وظيفة حكومية	–		
قطاع خاص	**٧,٦١٨	–	
أعمال حرة	**١٥,٩٤٠	**٨,٣٢٢	–

يتضح من جدول (٤١) وجود فروق في التنمر بين أبناء الأمهات العاملات بالأعمال الحرة وكلا من أبناء الأمهات العاملات "بالقطاع الخاص ، الوظائف الحكومية" لصالح أبناء الأمهات العاملات بالأعمال الحرة عند مستوى دلالة (٠,٠١) ، كما توجد فروق بين أبناء الأمهات العاملات بالقطاع الخاص وأبناء الأمهات العاملات بالوظائف الحكومية لصالح أبناء الأمهات العاملات بالقطاع الخاص عند مستوى دلالة (٠,٠١) ، حيث بلغ متوسط درجة أبناء الأمهات العاملات بالأعمال الحرة (٥٢,٠٩٤) ، يليهم أبناء الأمهات العاملات بالقطاع الخاص بمتوسط (٤٣,٧٧٢) ، يليهم أبناء الأمهات العاملات بالوظائف الحكومية بمتوسط (٣٦,١٥٤) ، فيأتي في المرتبة الأولى أبناء الأمهات العاملات بالأعمال الحرة حيث كانوا أكثر تعرض للتنمر، ثم أبناء الأمهات العاملات بالقطاع الخاص في المرتبة الثانية ، ثم أبناء الأمهات العاملات بالوظائف الحكومية في المرتبة الأخيرة .

جدول (٤٢) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في التنمر تبعا لمتغير عدد أفراد الأسرة

عدد أفراد الأسرة	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	١٩٣٣٥,٠٨٤	٩٦٦٧,٥٤٢	٢	٣٥,٥٠٠	٠,٠١ دال
داخل المجموعات	١١٧٦٤٤,٠٠١	٢٧٢,٣٢٤	٤٣٢		
المجموع	١٣٦٩٧٩,٠٨٥		٤٣٤		

يتضح من جدول (٤٢) إن قيمة (ف) كانت (٣٥,٥٠٠) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١)، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في التنمر تبعا لمتغير عدد أفراد الأسرة، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٤٣) اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة

عدد أفراد الأسرة	أقل من ٥ أفراد م = ٣٨,٠١٨	من ٥ أفراد الي ٧ أفراد م = ٤٠,٤٤٣	من ٨ أفراد فأكثر م = ٥١,١٥٢
أقل من ٥ أفراد	–		
من ٥ أفراد الي ٧ أفراد	*٢,٤٢٥	–	
من ٨ أفراد فأكثر	**١٣,١٣٤	**١٠,٧٠٩	–

يتضح من جدول (٤٣) وجود فروق في التنمر بين الأبناء بالأسر من ٨ أفراد فأكثر وكلا من الأبناء بالأسر "من ٥ أفراد الي ٧ أفراد ، أقل من ٥ أفراد" لصالح الأبناء بالأسر من ٨ أفراد فأكثر عند مستوى دلالة (٠,٠١) ، بينما توجد فروق بين الأبناء بالأسر من ٥ أفراد الي ٧ أفراد والأبناء بالأسر أقل من ٥ أفراد لصالح الأبناء بالأسر من ٥ أفراد الي ٧ أفراد عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، حيث بلغ متوسط درجة الأبناء بالأسر من ٨ أفراد فأكثر (٥١,١٥٢) ، يليهم الأبناء بالأسر من ٥ أفراد الي ٧ أفراد بمتوسط (٤٠,٤٤٣) ، وأخيرا الأبناء بالأسر أقل من ٥ أفراد بمتوسط (٣٨,٠١٨) ، فيأتي في المرتبة الأولى الأبناء بالأسر من ٨ أفراد فأكثر حيث كانوا أكثر تعرض للتنمر ، ثم الأبناء بالأسر من ٥ أفراد الي ٧ أفراد في المرتبة الثانية ، وأخيرا الأبناء بالأسر أقل من ٥ أفراد ، فمع زيادة عدد أفراد الأسرة لا يستطيع الوالدين توفير الاهتمام الشخصي وإعطاء الوقت الكافي لكل فرد من الأبناء وقد يجعلهم ذلك أكثر عرضة للتنمر.

جدول (٤٤) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في التنمر تبعا لمتغير الدخل الشهري

الدخل الشهري	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	٢٠٣٩٤,٧٢٠	١٠١٩٧,٣٦٠	٢	٥٧,٠٧٨	٠,٠١ دال
داخل المجموعات	٧٧١٧٩,٣٣٨	١٧٨,٦٥٦	٤٣٢		
المجموع	٩٧٥٧٤,٠٥٨		٤٣٤		

يتضح من جدول (٤٤) إن قيمة (ف) كانت (٥٧,٠٧٨) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١)، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في التنمر تبعا لمتغير الدخل الشهري، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٤٥) اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة

الدخل الشهري	منخفض م = ٤٨,٧٦٣	متوسط م = ٣٩,٤٥١	مرتفع م = ٣٠,٨١٠
منخفض	–		
متوسط	**٩,٣١٢	–	
مرتفع	**١٧,٩٥٣	**٨,٦٤١	–

يتضح من جدول (٤٥) وجود فروق في التنمر بين الأبناء بالأسر ذوي الدخل المنخفض وكلا من الأبناء بالأسر ذوي الدخل المتوسط والمرتفع لصالح الأبناء بالأسر ذوي الدخل المنخفض عند مستوى دلالة (٠,٠١) ، كما توجد فروق بين الأبناء بالأسر ذوي الدخل المتوسط والأبناء بالأسر ذوي الدخل المرتفع لصالح الأبناء بالأسر ذوي الدخل المتوسط عند مستوى دلالة (٠,٠١) ، حيث بلغ متوسط درجة الأبناء بالأسر ذوي الدخل المنخفض (٤٨,٧٦٣) ، يليهم الأبناء بالأسر ذوي الدخل المتوسط بمتوسط (٣٩,٤٥١) ، وأخيرا الأبناء بالأسر ذوي الدخل المرتفع بمتوسط (٣٠,٨١٠) ، فيأتي في المرتبة الأولى الأبناء بالأسر ذوي الدخل المنخفض حيث كانوا أكثر تعرض للتنمر ، ثم الأبناء بالأسر ذوي الدخل المتوسط في المرتبة الثانية ، وأخيرا الأبناء بالأسر ذوي الدخل المرتفع ، وتدل هذه النتيجة إلى أن ضعف الظروف المعيشية في الأسر ذوي الدخل المنخفض يزيد من احتمالية تعرض الأبناء للتنمر وهذا يتفق مع نتيجة دراسة (sahin&sari,2010) والتي أفادت بأنه كلما تدنت الحالة الاقتصادية للأسرة أدى ذلك إلى وجود ظاهرة التنمر لدى أفرادها.

الفرض الرابع:

توجد علاقة ارتباطية بين استبيان المناخ الأسري واستبيان التنمر ومتغيرات الدراسة.

للتحقق من صحة هذا الفرض تم عمل مصفوفة ارتباط بين استبيان المناخ الأسري واستبيان التنمر ومتغيرات الدراسة، والجدول التالي يوضح قيم معاملات الارتباط:

جدول (٤٧) مصفوفة الارتباط بين استبيان المناخ الأسري واستبيان التنمر ومتغيرات الدراسة

	المناخ الأسري	التنمر
الجنس	٠,١٨٩	٠,١٠٦
العمر	**٠,٩١٣	*٠,٦٠٦-
الترتيب بين الإخوة	٠,١٢٤	٠,١٥٣
تعليم الأب	*٠,٦٢٥	**٠,٨١٦-
تعليم الأم	**٠,٨٠٧	*٠,٦٤١-
وظيفة الأب	**٠,٩٤٦	**٠,٨٦٤-
وظيفة الأم	**٠,٧٠٤	*٠,٦١٩-
عدد أفراد الأسرة	**٠,٩٠٧-	**٠,٨٢١
الدخل الشهري للأسرة	*٠,٦٣٧	**٠,٧٧٧-

** دال عند ٠,٠١ * دال عند ٠,٠٥ بدون نجوم غير دال (-) عكسي

يتضح من الجدول (٤٧) وجود علاقة ارتباط بين استبيان المناخ الأسري واستبيان التنمر وبعض متغيرات الدراسة عند مستوى دلالة ٠,٠١ ، ٠,٠٥ ، فكلما زاد عمر الأبناء كلما زادت جودة المناخ الأسري وقل التنمر ، كذلك كلما ارتفع تعليم الأب والأم كلما زادت جودة المناخ الأسري وقل التنمر ، كذلك كلما ارتفعت وظيفة الأب والأم كلما زادت جودة المناخ الأسري وقل التنمر ، كذلك كلما زاد الدخل الشهري للأسرة كلما زادت جودة المناخ الأسري وقل التنمر ، كذلك كلما زاد عدد أفراد الأسرة كلما قلت جودة المناخ الأسري وزاد التنمر ، بينما لا توجد علاقة ارتباط بين الجنس واستبيان المناخ الأسري واستبيان التنمر ، كذلك لا توجد علاقة ارتباط بين الترتيب بين الإخوة واستبيان المناخ الأسري واستبيان التنمر .

التوصيات:

1. تعزيز المناخ الإيجابي في الأسرة مما يساهم في سلامة البيئة الأسرية والذي ينعكس بدوره على سلوكيات الأبناء.
2. توفير بيئة أسرية صحية داعمة لتنمية مهارات التعامل الاجتماعي.
3. توفير الدعم العاطفي للأبناء بالإضافة إلى توفير التواصل الفعال داخل الأسرة.
4. تعزيز قيم الاحترام لدى الأبناء مما يساهم في قبول الطرف الأخر وعدم إيذائه.

5. دعم الثقة بالنفس لدى الأبناء مما يجعلهم أكثر قدرة مواجهة التنمر.
6. التوجيه الفعال للأبناء في حال اكتشاف تعرضهم للتنمر أو ممارستهم له

المراجع:

1. أمال العمار (٢٠١٦) : التنمر الإلكتروني وعلاقته بإدمان الإنترنت في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى طلاب التعليم التطبيقي في دولة الكويت، مجلة البحث العلمي في التربية ، العدد١٧
2. إلهام علي ومروة الفقي (٢٠٢٠) : المناخ الأسري كما يدركه الأبناء وعلاقته بالتنمر المدرسي ، جامعة الأزهر ، مصر ، مجلة الاقتصاد الزراعي والعلوم الاجتماعية ، المجلد١١ ، العدد ١١.
3. بدور العنزي (٢٠٢١) : المناخ الأسري وعلاقته بهروب الفتيات في المملكة العربية السعودية ، المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية ، المجلد ٥ ، العدد ٢٠، .
4. ذوقان عبيدات و عبد الرحمن عدس و كايد عبد الحق (٢٠٢٠) : البحث العلمي مفهومه أدواته أساليبه , ط١٩ , دار الفكر.
5. ريم الزغبي (٢٠١٥) : درجة وعي الطالبات المتدربات بأساليب ظاهرة التنمر في الصفوف الأولى إجراءاتهن للتصدي لها ، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية ، المجلد٣ ، العدد٢.
6. رضوى درويش (٢٠٢٠) : المناخ الأسري المدرك وعلاقته بتوكيد الذات لدى طلبة الجامعة ، مجلة بحوث التربية النوعية ، جامعة المنصورة ، العدد٥٩.
7. ريم الدويلة (٢٠١٩) : المناخ الأسري وعلاقته بتقدير الذات لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية بدولة الكويت ، مجلة الطفولة والتربية ، المجلد١١ ، العدد٣٩.
8. سارة الصبحين وضياء عروة (٢٠١٣) : الإدارة التربوية والضبط الاجتماعي ، القاهرة.
9. عبدالعزيز المصطفى (٢٠١٧) : دور التنمر الإلكتروني لدى أطفال المنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، المجلد١٨ ، العدد٣.
10. علي الصبحين ومحمد القضاة (٢٠١٣) : سلوك التنمر عند الأطفال والمراهقين ، مركز الدراسات والبحوث ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، الرياض ، المملكة العربية السعودية.
11. عقيلة عيسو و سعاد أبوعلي (٢٠٢٠) : التنمر المدرسي وعلاقته بالمناخ الأسري ، جامعة البليدة ، الجزائر ، مجلة الدراسات النفسية والتربوية ، المجلد١٣ ، العدد١.

12. علاء الدين كفافي (٢٠١٠) : مقياس المناخ الأسري والعمليات الأسرية ، القاهرة ،مكتبة دار العلم.
13. مشعل البنتان (٢٠١٩) : العوامل الاجتماعية المؤدية لسلوك التنمر لتلاميذ المرحلة المتوسطة بمنطقة حائل ، جامعة القصيم ، المملكة العربية السعودية ، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية ، جامعة بابل.
14. مجدي الدسوقي (٢٠١٦) : مقياس السلوك التنمري للأطفال والمراهقين ، القاهرة ، دار جوانة للنشر والتوزيع.
15. منار خضر وحنان عبدالعاطي (٢٠١٩) : المناخ الأسري وعلاقته بدافع الزواج العرفي لدى الشباب الجامعي ، المؤتمر الدولي٢٢ للخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان.
16. محمد صلاح الدين (٢٠١٧) : المناخ الأسري وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى عينة من طلبة الثانوية العامة ، رسالة ماجستير ، جامعة عين شمس ، كلية التربية ، قسم الصحة النفسية والإرشاد النفسي.
17. نصيرة خلايفة و يمينة مدوري (٢٠٢٠) : الوساطة المدرسية كإستراتيجية للحد من ظاهرة التنمر المدرسي ، جامعة سكيكدة ، مجلة العلوم النفسية والتربوية ، المجلد٦ ، العدد١.
18. نداء بسيوني (٢٠١٩) : علاقة المناخ الأسري بسلوك التنمر لدى طلاب المرحلة الإعدادية ، مجلة كلية التربية ، جامعة الأزهر ، العدد١٨١،الجزء الثالث.
19. Akerman,R:Kashy,Deborah:Donnellan,m:Brents,N:Tricia,L.&Frederick,c.(2013).the Interpersonal leogacy of a positive family climate in adolescence.journal of psychological science,24(3),243-250.
20. Sahin,M.,sari,S.(2010).observation of peer bullying in turkish primary schools according to different varibles . cypriot journal of educational sciences . 5(4) 258-270.
21. Hassan,D.,&Basha,A.(2018).astudy of family climatc in relation to academic achievement of secondary school students in ongole town of prakasam district research review international journal of multidisciplinary, 3(11),295-299.